وضرب الصوارم فولا الجند الشرق الادبار بعدان انزهلت من دمائهم
على الارض امطار وبلغت القتلى عدد تطيش له الاذهان حتى
لا يقدر بالف انسان وصارت لحومهم طعاماً للوحوش في فلوات
البلدان وانصرف بعد الظهر سالم في جيشه تخفق على رأسه الرايات ولسان
السعادة ينشد بعض هذه المقطعات

x وقد ظلت عقبان رايات x ضحى بعقبان طير في الدماء نواهل x
x اقامت على الرايات حتى كأنها x من الجيش الا انها لم تقاتل x

وقتل في ذلك اليوم الشريف محمد بن منصور ابن محمد اخو الشريف وكان
في الاقدام في مواطن الحرب من الضراغم حمية ثلاثا الكتيبة لوضح وضاح
ولقد باسم وقتل في ذلك اليوم الرئيس ابن ابراهيم الحارثي وكان هذا
السيد من الرجال الافاضل ولهم فعل الخير منازل حسن تبلغه اعلا
المنازل مع محافظته على انواع العبادات على الاطلاق واتصافه
بكمال المروءة ومحاسن الاخلاق وقتل نفر قليل من جند الشريف ونال
بعد ذلك منازل القدر علا اولئك بعد انفصال القتال يعم بيوم بيش
والحرب سجال فرجع بعد ذلك الشريف حمود الى المدينة الوبيشية بايام
ملوكية وبشارة حسنة تحف به من جميع جوانبه الابطال المصدودية
ليوم النزال وعليه لوائح الجلالة تلوح وطيور الاقبال تصدح عن
ميامنه وترح ودخلت سنة اثنين وثلاثين بعد المائتين والالف
حتى بلغ الشريف ابن محمد ابن احمد العسيري في حركة جمع الجموع
وهنا الى وادي بيش واقام مقدار شهرين ومحمد ابن احمد
المذكور لما بلغه الحركة الشريف استعجل السكوت واخلوه الظهور

رجع الشريف بعد هذه المدة ومن اثناء الطريق غزا واطبه الى عيس واخذ
منهم اموالهم ما لا يحصى عدده وتفرقوا ايدي سبا وامتنعوا في تلك الجبال
هرب وبعد ذلك رجع الشريف الى المدينة العريشية يخفق على رأسه لواء النصر
متوجا بالسعادة ماضي العزم والامر واقام في مقدار نصف شهر وشاغل الجبال
وكان اول خروجه على بلاد الحرث لتصليح تلك النواحي ولم يزل يبرم الامور ويدبرها
على حسب ما يساعده المقدار نحو اربعة اشهر وانتهى نزوله في الى محتارة من بلاد الشرق
والسيد الحسن ابن خالد اقام في تصليح قلعة الحسينية لاجل صلاح الى عيس وبعد دخولهم
في الطاعة وانتظامهم في سلك الجماعة لحق بالشريف حمود وهو مستقر ببلاد الخميسة واقام
معه هنالك نزل الشريف حمود حمود الى محتارة كما ذكر بعد الحرب في تلك الجبال المنيعة في
رصد اليمن وملك قلعة المشيدة الاركان ودخلت سائر الرعايا تلك الجهة تحت طاعة
وبعد وصول الشريف حمود وصحبته السيد العلامة الحسن الى محتارة وكان في ذلك الوقت طلوع
الوزير الكبير للسلطنة حسن باشا الى الاشتراك الى بلاد عسير واحتوى لاعماله لما ساعدته
المقادير وبعد انفصاله نزل وقع بينهم الخلاف والتظاهر بعدم الائتلاف وكان اذ ذاك
رئيسهم الامير محمد ابن احمد الرفيدي فوقعت المفاوضة بينه وبينه على ان يجتمل المضيفين انهم
يستجدون الشريف لانه كل من الرجلين في معقله ومعه جماعة من عشيرته من باقي عسير يحاربونه
بالحرب عليهم صباحا ومساء محافظة مع الانحياز الى الاتراكية على الوفاء واصبحوا الرسل الى الشريف
الحديد دروع وحصانة فترجح له ان يجهز في حضرته السعيد المنصور العلامة المستور
الحسن ابن خالد الى تلك الجهات فنفذ من عنده الى جهات ابي عريش ومجمع المصافحة
من القبائل وجند بلاد الجهة من اهل الشام والشام سبيلهم تلقاء ذلك المقصود وكان المقدم قبله
القاضي البطل حسن ابن عطيوه الحكمي في ثلة من الجند مستقر في بلاد رجال المع
من اليمن فتجاوبا الخبر بأن الشريف علي ابن حيدر والشريف منصور من عتود الى ناصر والوزير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)